مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 670-680

آثر الاحالة الضميرية في شعر سلمان داود محمد

حوراء مجيد دهان ا.م.د علي عبد الوهاب عباس
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم اللغة العربـــــية
hawraamajeeddahhan@gmail.com
07818397020

مستخلص البحث:
تتناول الدراسة موضوع الإحالة مندرجة تحت مسمى " الإحالة الضميرية في شعر سلمان داود محمد" ومن خلال الدراسة يتضح أن ظاهرة الإحالة لا تعالج المستوي التركيبي وحده وإنما تتخطي حدود التركيب بعد الانتقال من حدود الجملة الواحدة (أي تحليل عناصر الجملة) إلى دراسة وحدات نصية أكبر، تُعنى بسلسلة متوالية من الجمل، وهذه العناية أدَّت إلى رصد علاقات جديدة، وأدوات لفهم النّصّ، بما يحقق تلاحم أجزائه .

الكلمات المفتاحية : الاحالة ، الضمائر ، سلمان داود محمد.

المقدمة:

للضمائر دور بارز في تحقيق الاتساق والتماسك النصي وهذا الدور لا يكون على مستوى الجملة الواحدة فقط بل على مستوى النص ، وتنقسم الضمائر إلى وجودية مثل: أنا، نحن، هو، هم، هن ..إلخ، وإلى ضمائر ملكية مثل: كتابي، كتابك، كتابهم، كتابه، كتابنا،... إلخ، في بداية الامر لابد ان نشير ان الضمائر تكتسب اهميتها بصفتها نائبة عن الاسماء والافعال والعبارات والجمل المتتالية فقد يحل ضمير محل كلمة او عبارة او جملة او عدة جمل ولا تقف اهميتها عند هذا الحد بل تتعداه الى كونها تربط بين اجزاء النص المختلفة شكلا ودلالة داخلية وخارجية سابقة ولاحقة [1] وستعرض الباحثة من خلال ثنايا بحثها الإحالة الضميرية في شعر سلمان داود محمد هذا وقد جاءت معالجة الإحالة عبر نقاط هي كالآتي:

- المفهوم.
- أقسام الإحالة.
- البنية الإحالية للضمائر الشخصية، وتناولت بداخلها:

ضمائر الحضور (متكلم – مخاطب)

ضمائر الغيبة.

الضمير في اللغة :

الضمير في اللغة:

قال ابن فارس بأنه: ((الضمُر و الضمْرُ: الهزال ولحاق البطن، وضمر يضمر ضموراً، وضمر واضطمر، من الضمور، وهو الهزال والضعف، وجعل ضامر وناقة ضامر والضمرُ من الرجال: الضامر البطن، والضمير: العنب الذابل واللؤلؤ المُضْطَمِرُ؛ الذي في وسطه بعض الانضمام، وتضمر وجه: انضمت جلدته من الهزال والضمير: ما يُضمَرفي القلب.))[2].

---

[1] ينظر :علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق 137/1.
[2] معجم مقاييس اللغة مادة (ضمر) 4/491

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 670-680

الضمير في الاصطلاح :

اطلق ابن السراج (ت316ه)على الضمير مصطلح (الكناية) وعرفه بقوله :((اسم كني به عن اسم))[1] . للضمائر دور بارز في تحقيق الاتساق والتماسك النصي وهذا الدور لا يكون على مستوى الجملة الواحدة فقط بل على مستوى النص، وتنقسم الضمائر على وجودية مثل: أنا، نحن، هو، هم، هن ..إلخ، وإلى ضمائر ملكية مثل: كتابي، كتابك، كتابهم، كتابه، كتابنا،... إلخ، لابد ان نشير ان الضمائر تكتسب اهميتها بصفتها نائبة عن الاسماء والافعال والعبارات والجمل المتتالية فقد يحل ضمير محل كلمة أو عبارة أو جملة أو عدة جمل ولا تقف اهميتها عند هذا الحد بل تتعداه الى كونها تربط بين اجزاء النص المختلفة شكلا ودلالة داخلية وخارجية سابقة ولاحقة [2]. وترى هاليداي ورقية حسن أن الضمائر لها وظائف تؤديها في اتساق النص وتنقسم على قسمين هما: [3]

القسم الاول: خاص بأدوار الكلام في النص: ويدخل ضمن هذا القسم الضمائر المشيرة الى الكاتب (أنا، نحن)، أو الى القارئ (أنت، أنتم ...) ويمكن أن تكون ضمائر التثنية والجمع للمخاطب تقول : اكتبوا الدرس ، و اكتبا الدرس .

القسم الثاني: ضمائر لها أدوار اخرى: وتدخل ضمنها ضمائر الغيبة افرادا وتثنية وجمعا (هو، هي، هم، هنَّ، هما).

أي تتفرع الضمائر في العربية بحسب الحضور في المقام أو الغياب (أي بحسب مشاركة الأشخاص المشار إليهم في عملية التلفظ أو عدم مشاركتهم فيها) إلى فرعين كبيرين متقابلين هما:

أ- ضمائر الحضور

ب- ضمائر الغياب

((ثم تتفرع ضمائر الحضور إلى (متكلم) هو مركز المقام الإشاري وهو الباث و إلى (مخاطب) يقابله في ذلك المقام ويشاركه فيه ، وهو المتقبل؛ وكل مجموعة منهما تنقسم بدورها على حسب الجنس والعدد على أقسامها المعروفة ما ضمائر الغياب لمعيار التفصيل فيها لا يتجاوز الجنس والعدد؛ فضمائر الحضور أكثر تفصيلا من ضمائر الغياب، وهذا يرتبط كما أسلفنا، بأولوية الشخوص المشاركة في عملية التلفظ))[4] . يذكر براون ويول ((من وجهة نظر نحوية نعد الضمائر أفضل الأمثلة على الأدوات التي يستعملها المتكلمون للإحالة على كيانات معطاة، وتلفظ الضمائر في الغالب بطبقة صوتية منخفضة في اللغة المنطوقة، وهي بذلك أصنافه من العبارات المحيلة التي ليس لها بروز صوتي ولفظي ملحوظ، ونظرا لفراغها من (محتوى) فقد أصبحت الضمائر الأدوات التي لا غنى لأي نظرية في الإحالة عن تفسيرها))[5] .

---

[1] الاصول في النحو : 114/2

[2] ينظر :علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق 137/1.

[3] ينظر : لسانيات النص : 18

[4] نسيج النص : 117

[5] ينظر: تحليل الخطاب : 256

وأبحث الإحالة الشخصية بحسب أنواعها الواردة في شعر سلمان داود محمد وهي :

1- ضمير الحضور

أ- ضمير المتكلم

وردت ضمائر المتكلم المتصلة والمنفصلة بصورة عامة في مواضع متعددة من شعر سلمان داود محمد لتحقيق الترابط والاتساق داخل النص، وقد ساعدت الإحالة الضميرية على تقديم صور شعرية قصيرة وأعطت النص بلاغة تعبيرية من طريق اتساق النص بدءا من أول مقطع في القصيدة وصولا مرورا بالموضوعات الجزئية التي عبَّر عنها في أغلب المقاطع الشعرية القصيرة ، وتخلق هذه الاحالات الضميرية في شعر سلمان علاقات تواصلية بين النص والمتلقي، ولاشك بأن هذه العلاقات تؤدي أثرا واضحا في تشكيل بنية النص عبر فهم الإحالات الضميرية فهما جيدا وأغلب الاحالات الضميرية هي نصية داخل النص. ومما ورد من الإحالة الضميرية الحضورية الى المتكلم في **قصيدة (طرود في الولع)**[1]

غيابك حرب
وقتلاي في طوابير النسيان ينتظرون
آثار بصماتك على عدسة الروح = صورتك ..
توقيعك بريشة من سنونو على اقالة القفص = اسمي ..
الحروف المنقوشة على الفضاء كشائعة = عطرك ..
جمر على وسادة = احلامي ..
المكتبة = عشاء موقدك ..حماقات من العيار (21) = اغنياتي في ساحة الانتظار
كومة أحلامي المعلقة في السقف = غيمتك ..

وردت ضمائر التكلم المتصلة: الضمير الياء في: (اسمي)، و(أحلامي)، و(اغنياتي)، و(أحلامي) المحال إليه في هذه المقاطع هو ذات الشاعر، وهي تحيل الى خارج النص؛ فالإحالة خارجية تعرف من المقام في القصيدة، وقد وصف المسافة البعيدة بينه وبين حبيبته وحول الاشياء المادية الى أشياء حسية لتقريب المسافة بين ذات مفهومه غير موجودة في السياق، ومتن النص ليعيد تلك الذات الى عقل القارئ، وأراد الشاعر بوضع علامة (=) الاشارة الى المعادل الموضوعي بين الجانبين وهذا ما يمنح الشاعر خصوصية، لو تتبعنا دراسة الالفاظ في هذه القصيدة للوقوف على تحليلها وجدنا أن الالفاظ التي انتهت بضمير المتكلم تمثلت بكلمات (القتل، والاسم، والاغنيات) ويبدو أن الشاعر عبَّر عن الإحالة الضميرية اذ استحضر هذه الالفاظ بما تحمله من دلالات.

وفي مقطع من **قصيدة (خبر عاجل)**[2] **يقول :**

ان حربا اهلية قد نشبت هنا .....
بينما الامر لا يتعدى غير
اشتباكي معك
وقد تطاير منه شرار الحنين

---

[1] **المجموعة الشعرية 226/2**
[2] **المجموعة الشعرية 97/2**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 670-680

وردت الإحالة من طريق ضمير المتكلم (الياء) في (اشتباكي) والمحال اليه هنا هو ذات الشاعر الذي يمكن للقارئ فهمه من طريق السياق إذ جَّسد الشاعر مشهدين بدلالتين متضادتين فالأولى الحرب والثانية الحب.

في **قصيدة (الاسرة السعيدة)[1] يصف الحرب قائلاً:**

الحرب زوجة أب
تتوحم دائما بقنبلة
وتلدنا حشودا بعدئذ في الميادين ..
ها نحن ذا نلعب في الأرض الحرام
والأب الذي في السماوات يبتسم ..

يغيب الضمير المتصل (انا) ليحل محله الضمير الدال على جماعة المتكلمين، وهو الضمير المنفصل (نحن) والضمير المتصل (نا) في (تلدنا) الضمير هنا يحيل الى المتكلم والجماعة التي ينتمي اليها لكن الشاعر وقع في تناقض كبير؛ فهو أراد أن يصف مدى قوة و وحشية الحرب فاستعار مصطلح (زوجة الاب) صفة لها بكل ما يحمله هذا المصطلح من دلالات راسخة في اذهان الناس؛ فهو في ((هذا المقطع المشبع بالشفاهية حين يكون الله هو الأب وحين تكون الحرب زوجة له أما ابناؤهما : الحشود التي تولد كالنمل فيتركون بلا رعاية))[2]؛ فتكون الإحالة هنا نصية (قبلية) ربطت المقطع اللاحق بالسابق أي تعود على الحرب.

وفي مقطع من **قصيدة ((أطروحة في اللهفة))[3] يقول :**

خذيني اليها أيتها العاصفة
فهذه الحدائق من غيرها تؤذيني
وهذا البحر الذي على قيد النوارس أيضا
لم يعد اليمام على ما يرام
ولا السماوات دليلا على الأعالي
بل أصبحت موسيقاي تهذي بصدأ الكمنجات :
يا تصاويرها .
كم لا اريدني ..
كم لا احلم بي ..
كم لا احبني ..
أو شيء من هذا القبيل .

وردت ضمائر التكلم المتصلة : الضمير (الياء) في (خذيني)، و(تؤذيني)، و(اريدني) (احبني)، و (احلم بي) المحال اليه في هذه المقاطع هو ذات الشاعر وهي خارج النص فالإحالة خارجية للمتكلم تعرف من المقام.

في مقطع من **قصيدة (مضيعة)[4] يقول :**

الرحيل رياضتك المفضلة

---

[1] المصدر نفسه 71/2
[2] مملكة الظلال : 65
[3] المجموعة الشعرية 318/2
[4] المجموعة الشعرية 193/2

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 670-680

والبكاء في ساحات الانتظار ..هوايتي ..

..
هكذا
تضيع
الاوطان
عادة ...

ورد ضمير التكلم (الياء) في النص في كلمة (هوايتي) والمحال اليه في هذا النص هو ذات الشاعر فهو يتحدث عن نفسه الذي يمكن فهمه عبر السياق؛ فالإحالة مقامية خارجية تعرف من المقام ، فضلا عن المساحات الكتابية داخل النص المتولدة عن التشكيل البصري من طريق النقطتين (..) اللتينِ تدلان على استمرار الانتظار وكلمة (الهواية) التي تدل على الاستمرارية وامتدادها عبر الرسم الكتابي (...) الذي ساهم في خلق الانسجام الدلالي في النص.[1]

وفي **قصيدة (رنين المعدل وراثيا)**[2] **يقول**

ميكانزم (إشطح واربح)
إنتبه من فضلك الى ما سيحكي لاحقاً
لكي تعيث حصاداً في الجوائز
حيث جاء في خبر عاجل :
ان أحدهم استهتر بنفسه من دون قصد
عندما شرع بالرحيل من (المطبخ) قاصداً (غرفة النوم)،
استوقفه مبرقعون ، أطلقوا النجوم في النهار
وغنوا له : (إثبت) !
فامتثل وأجاد ...
قالوا ما اسمك ؟؟
قال : لست عمر الوزان ولا حسنين الباسل،
ذلك ان عصمان السوداني ليس أنا
وأحمد حسن البكر أيضا ..،
أنا باختصار:
هود ادريس آدم اسماعيل لوط صالح يوسف يعقوب اسحاق ذو الكفل أيوب شعيب سليمان داود
هارون يونس اليشع الياس نوح يحيى زكريا
عيسى موسى ابراهيم طه ..... الخ..

وردت ضمير المتكلم أنا المنفصلة: الضمير(أنا) أكثر من مرة في القصيدة والمحال اليه هو ذات الشاعر فالإحالة هنا خارجية حاول عبرها الشاعر ادانة القتل الذي شاع أيام الفتنة الطائفية، والقتل على الهوية، وهكذا كان الشاعر يسجل عبر قصائده تلك الحقيقة السوداء في تاريخ العراق.

ب. ضمير المخاطب :

استعمل الشاعر سلمان داود محمد ضمير المخاطب كثيرا، في توجيه الكلام في أغلب قصائده

---

[1] **ينظر : وجعة قصيدة النثر: أحمد زياد، 17**
[2] **المجموعة الشعرية 60/2**

فقال في **قصيدة (انقلاب)**[1]

رصاصة طائشة هي غيبتك
وما تبقى مني محض خبر بارد
أوجزته حروفك الأخيرة للعابرين،
وأنت تجرحين نبض العبارة:
لا .. ما ضاع من بعدي كما يدعي
،لقد تم عثوري عليه هذا الصباح ،
لكن ،
لا أدري لماذا تجمهرت حوله الكاميرات ..؟؟
و ما هذا الخط الأحمر
الذي يوصل إغفاءته بالطريق .. ؟؟
كما لا أدري
لماذا هو ممتد على الرصيف من
وقد أسدلت عليه
الكثير
الكثير
الكثير
من
الجرائد .. !!!

نجد في هذه المقاطع ورد ضمير المخاطب المتصل (ك) في (غيبتك)، و(حروفك)، والمحال اليه لم يرد له ذكر في النص؛ فالإحالة هنا مقامية خارجية ، ووردت الإحالة من طريق (ياء المخاطبة) في (تجرحين) فهي إحالة (مقامية) خارجية.

في مقطع من **قصيدة (طرود الفقد)**[2] **يقول :**

إنتظاري جثة غامضة
عليها لافتة تهذي بخط عريض :
((هنا كومة ذكريات ...))
..
هذا كل ما تبقى
من كائن إسمه (أنا)
وأنت هناك في الرحيل
تمسحين بصمات دموعه
من
.
الحقائب ..

---

[1] **المجموعة الشعرية ٢/ ١٩٩**
[2] **المجموعة الشعرية 305/2**

الإحالة في النص تكمن في ضمير الخطاب المفرد المنفصل (أنت) يحيل الى حبيبته احالة مقامية خارجية تعرف من المقام.

وفي المقطع الاول من **قصيدة (أحبك بمقداري)**[1] **يخاطب الحضارة يقول :**

أحبك بمقداري
استحلفك بالمكتبة
ان تبتعدي عن (دش) الاقاويل قليلا
ثم اكنسي الغبار عن الخارطة باهدابك
سترينها هكذا
محض
طين
ودم
بجوار
تنور يؤجج الاعماق لاختراع رغيف ...

الملاحظ من خلال هذا المقطع أن الشاعر سلمان داود محمد يحاول مخاطبة الحضارة من طريق ضمير (الكاف) في (احبك)، و(استحلفك)؛ فضمير (الكاف) يحيل الى الحضارة احالة مقامية خارجية، أما ضمير الياء في (اكنسي)، و (ابتعدي) احالة خارجية تعود الى الحضارة ايضا فتساهم في تحقيق الاتساق والانسجام الدلالي داخل النص الشعري.

فالقسم هنا من دواعي التقديس و لا يقصد به تقديس المكان بذاته بل لتضمنه الكتب التي تضم المعرفة هذه الصورة عادية رسمها الشاعر تتناسب مع صورة الحياة اليومية لكن عندما قال اهدابك هنا نقطة تحول النص الى صورة شعرية ونقلها الى الصورة الذهنية فاصبح النص متوهجا اي كسر فيه نمط التوقع.

والابتعاد عن (الدش) يعني العودة الى دنيا المذياع والكتاب بوصفه لازمة الثقافة، والجمهور المتحضر بعيدا عن طغيان المادة وما ارتبط به دخول (الدش) من مآسٍ واغراقات اجتماعية.

2- ضمائر الغيبة :

إنَّ من أهم مميزات ضمائر الغيبة أنهَّا يمكن أن تأتي بعدد تراكمي كبير من إحالات معينة على الكلام السابق فقد يتبع كلمة معينة في بداية النص عدد كبير لا حد له من الضمائر (هو ، له ، عنه) وهي تفهم بالعودة الى الكلمة الاصلية ، ان هذه الظاهرة تساهم مساهمة كبيرة في ترابط النص بما أنها تخلق نوعا من شبكة من خطوط الإحالة[2].

في مقطع من **قصيدة: (طرود الفقد)**[3] **يقول :**

هجرانك الراسخ في ذبول الحافلات
يشبه مسمارا لم تمسسه المطارق بعد..،،
ها هو ذا يوقع بسنه اللامع الوحيد

---

[1] المجموعة الشعرية 101/2

[2] ينظر تحليل الخطاب : 239
[3] المجموعة الشعرية 2/ 292

على جسد انتظاري صكوك الدموع
هجرانك الجارح يحرثني بإخلاص

جاءت الإحالة عن طريق الضمير المنفصل الدال على المفرد الغائب (هو) في الفعل (يشبه) عنصر إحالة داخلية قبلية، وهو إحالة نصية بعيدة المدى تحيل على العنصر السابق، (الهجران) وهو عنصر اشاري وحيد في النص وايضا جاءت الإحالة في الافعال (يوقع، و يحرثني) تتضمن احالات لضمير الغيبة على الهجران والإحالة هنا قبلية و وردت ايضا عن طريق (ضمير الهاء) الذي يعود إلى الهجران فهو إحالة قبلية الهجران في النص دلالة على الفقد، وفي هذا النص تبدأ الرغبة تنمو ولا تنتهي الا بالموت فتأسَّس النص باللغة التصويرية التي بينت صورة الهجران التي يمكن للقارئ ان يشعر بها للوهلة الاولى عن قراءة النص، ولا يوجد بين المسمار والهجران اي علاقة وانما صورة تشكيلية للمسمار وهيأته المتغيرة.

وقال في المقطع العشرين من **قصيدة (طرود)**[1] **:**

هي تقامر بأيامه ،
هو يبتسم كصورة محارب قديم ،هي تربح باخرة ،
هو يتعثر بدمعته
فتسيل منه :
أوسمة جريحة ،
نياشين من غبار ،
وظل يصيح عليه : آيييييه .. يا اكبر الفائزين
في رمي زجاج بيتك بالحجارة
كي لا يتسلل ملك النوم الى غرفتك
تسوف تهجرك الاحلام الى الابد
تهانينا ...

في قول الشاعر (هي تقامر، هو يبتسم ، هو يتعثر) الضمير الغائب المفرد (هو)، و(هي) توالت في النص بصورة متكررة، وقد استغنى الشاعر بالسياق عن ذكر المفسر لضمائر الغياب ، فهذه الضمائر لم يرد معها المحال اليه في السياق النصي فإحالتها مقامية .

وقال في المقطع الاول من **قصيدة (قدري قاد بقرنا)**[2] **:**

المطرود من مصباح علاء الدين
هو نفسه المشطوب
من ميليشيا كرة السلة ..،
ومضى يمط القامة بعزيمة عتالين ليعلو ..
فتعالى ،
منكسا الهام – تفكيكا –
على اشد (الكونداليزات) قباقيب في التنظير

---

[1] المجموعة الشعرية 2/ 314
[2] المجموعة الشعرية 43/2

وردت الإحالة هنا من طريق ضمير الغائب (هو) وهي إحالة قبلية تعود على ذات المطرود من مصباح علاء الدين، ووردت ايضا من الهاء في لفظة (نفسه)، وهو ضمير يعود على المطرود وعبر هذه الإحالات استطاع الشاعر تحقيق الاتساق داخل النص ، و يتكون هنا النص من فضاء شعبي وذلك من الإحالة إلى قصة (مصباح علاء الدين السحري)، وخروج المارد من ذلك المصباح؛ ليصبح هذا المارد ذا صفات جسمية تحيل إلى الانسان المعاصر في مواجهة واقعةِ الذي فُرِضَ عليه.

في المقطع الأول من **قصيدة (اعلان) يقول [1]:**

اعتذر لأولي الامر،، الضاحكين بلا سبب..
وللأصحاب المقهورين هنااااااااااااااااااااااك
اعتذر لغيمة حبلى بملح الدموع ،،
وللبياض السجين في المستشفيات
أعتذر لي
لأني دخيل على حياتك ايتها المسرة
فلا بابا نوئيل في هذه البلاد
ولا
هم
يفرحون ....!

الضمير المنفصل الدال على الجمع الغائب (هم) عنصر احالة خارجية لغياب العنصر الاشاري في السياق اللغوي ؛ فكانت الإحالة خارجية بعيدة المدى تعود على افراد المجتمع الذين ذكرهم الشاعر بصورة غير مباشرة ، واعتمد في ذلك على التأويل الذي استطاع عبرهُ الشاعر تحقيق الانسجام الدلالي داخل النص الشعري؛ فهو يستخدم الموروث الشعبي القديم والشخصيات الاسطورية القديمة ، ويقوم بربطها بحياة المجتمع الحالي؛ (فلا بابا نوئيل في هذه البلاد) يتخذ الشاعر شخصية بابا نوئيل رمزا يرمز به الى جلب السعادة والفرح والسرور بين افراد المجتمع ولاسيما بعد المرحلة المظلمة التي مر بها العراق.

قائمة المصادر

- الأصول في النحو، أبو بكر بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين ،الفتلي مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٧م، بيروت - لبنان .
- تحليل الخطاب ، ج.ب . براون ، تحقيق ، محمد لطفي الزليطني ، الطبعة الاولى، و د. منير التريكي ، الناشر جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1997م
- شرح الرضي على الكافية، رضي الذين الأستربادي ت (٦٨٦هـ)، تح: د. حسين بن محمد الحفظي، طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، المملكة العربية السعودية.
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، د. صبحي إبراهيم الفقي دار قباء للطباعة، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٠م
- قصيدة النثر ، سوزان برنان ، ترجمة راوية صادق ،مكتبة شغف ،الطبعة الاولى

[1] **المجموعة الشعرية 2/ 75**

• لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، د. محمد خطابي المركز الثقافي العربي بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩١م
• مملكة الظلال دراسة في تجربة الشاعر سلمان داود محمد ، دار نينوى للنشر والتوزيع سورية ،دمشق، ياسين النصير ،الطبعة الأولى ٢٠١٨م
• نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا ، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٣م.

Source list

• Al-Radi's explanation of Al-Kafiyyah. Hussein bin Muhammad Al Hafizi, first edition printed at the expense of His Royal Highness Prince Abdullah bin Abdul Aziz. 1414 AH - 1993 AD, Kingdom of Saudi Arabia.
• Fundamentals in Grammar, Abu Bakr bin Sahl bin Al-Sarraj Al-Nahwi Al-Baghdadi (d. 316 AH), investigation: Dr. Abdel-Hussein, Al-Fatly, The Foundation of the Message, second edition, 1987 AD, Beirut - Lebanon.
• Textual linguistics between theory and practice An applied study on the Meccan surahs, dr. Sobhi Ibrahim al-Feki, Dar Quba for Printing, Cairo - Egypt, 2000 AD
• Text Linguistics: An Introduction to Discourse Harmony, dr. Muhammad Khatabi, Arab Cultural Center, Beirut, Lebanon, first edition, 1991 AD
• The texture of the text, a study of what the utterance is in a text, Al-Azhar Al-Zinad, The Arab Cultural Center, Beirut - Lebanon, first edition in 1993 AD.
• The Kingdom of Shadows, a study in the experience of the poetSalman Dawood Muhammad, Dar Nineveh for Publishing and Distribution, Syria, Damascus, Yassin Al-Naseer, first edition 2018 AD
• Discourse Analysis, J.B. Brown, investigation, Muhammad Lutfi Al-Zalitani, first edition, and d. Mounir Al-Triki, Publisher, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 1997 AD
• The Prose Poem, Suzanne Brennan, translated by Rawia Sadek, Shaghaf Library, first edition

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 670-680

Hawraa Majeed Dahhan **Prof. Dr.Ali Abd Al Wahab**
Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education
The department of Arabic Language
hawraamajeeddahhan@gmail.com
07818397020

Abstract

The study deals with the issue of referral under the name of "Conscientious Referral in the Poetry of Salman Dawood Muhammad". Through the study, it is clear that the phenomenon of referral does not address the structural level alone, but rather transcends the limits of composition after moving from the limits of a single sentence (i.e. the analysis of sentence elements) to the study of larger text units, concerned with a successive series. sentences, and this care led to monitoring new relationships and tools for understanding the text, in a way that achieves cohesion of its parts،